

Distr.: General
19 June 2013
Arabic
Original: Spanish



الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه

جنيف، ٢٠١٣

البند ٥ من جدول الأعمال

وضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف،
من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه

مقترح بإجراءات عملية لتحقيق نزع السلاح النووي

مقدم من كوبا

- ١- يشكل وجود ما يربو على ١٩ ٠٠٠ سلاح نووي، منها ٤ ٤٠٠ سلاح مستخدم حالياً و ٢ ٠٠٠ سلاح مهياً للاستخدام الفوري، وما يترتب على ذلك من أخطار، أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها بقاء الجنس البشري.
- ٢- ويتزايد القلق العالمي إزاء ما يتهدد البشرية من أخطار بسبب وجود الأسلحة النووية وإمكانية استخدامها أو التهديد باستخدامها. والضمانة المطلقة الوحيدة ضد استخدام هذه الأسلحة أو التهديد باستخدامها إنما هو حظرها والقضاء التام عليها.
- ٣- ونظراً لما يترتب على استخدام الأسلحة النووية من آثار كارثية، يشكل استخدامها انتهاكاً صارخاً للقواعد الدولية، بما فيها تلك المتعلقة بمنع جريمة الإبادة الجماعية وحماية البيئة. ولا يمكن تبرير استخدام الأسلحة النووية على أساس أي مفهوم أو مذهب أممي.
- ٤- وعلى الرغم من أن حظر الأسلحة النووية والقضاء عليها تماماً يحظيان بتأييد واسع جدا على الصعيد الدولي، إلا أن التقدم في بلوغ هذا الهدف ضئيل.

٥- وتشكل تعددية الأطراف والحلول المتفق عليها اتفاقاً متعدد الأطراف، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، النهج الوحيد المستدام لمعالجة القضايا المتعلقة بترع السلاح والأمن الدولي، بما في ذلك نزع السلاح النووي.

٦- واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ قراراً مهماً، يُدعى بموجبه، للمرة الأولى في تاريخ المنظمة، إلى عقد اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن نزع السلاح النووي. وسيُعقد هذا الاجتماع في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، في نيويورك.

٧- وتدعو الحاجة إلى أن يقدم المجتمع الدولي مساهمته ودعمه حتى يكون هذا الموعد إسهاماً ملموساً في الطريق اللازم اتباعه نحو حظر الأسلحة النووية والقضاء التام عليها. وتقترح كوبا الإجراءات العملية العشرين التالية، ضمن إجراءات أخرى يمكن أخذها في الاعتبار، من أجل المضي نحو تحقيق هدف نزع السلاح النووي دون مزيد من التأخير:

(أ) تبعاً لاجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن نزع السلاح النووي المزمع عقده في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، عقد اجتماعات دورية في أطر وبأشكال متنوعة تتيح إبقاء الموضوع قيد الاستعراض الدائم، بهدف زيادة دعم المجتمع الدولي للقضاء التام على الأسلحة النووية؛

(ب) الإنشاء الفوري للجنة خاصة معنية بترع السلاح النووي وذات ولاية تفاوضية في مؤتمر نزع السلاح؛

(ج) مواصلة المضي قدماً دون توقف نحو خفض المخزونات العالمية من جميع أنواع الأسلحة النووية؛

(د) اعتماد تدابير ترمي إلى منع استخدام تكنولوجيات حديثة لتحسين نظم الأسلحة النووية الحالية، بما في ذلك حظر الاضطلاع بأنشطة البحث والتطوير في مجال الأسلحة النووية؛

(هـ) الوقف الفوري والدائم لأي نوع من أنواع تجارب الأسلحة النووية، بما فيها تلك التي تُجرى بواسطة الحواسيب فائقة القدرة والتجارب تحت الحرجة، والشروع في إغلاق جميع أماكن تجارب الأسلحة النووية؛

(و) الإنفاذ الفعال والعاجل للمادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والتي تنص على الالتزام بإجراء مفاوضات تهدف إلى اعتماد تدابير فعالة بشأن نزع السلاح النووي، وتتعلق بإبرام معاهدة لترع السلاح العام الكامل، تحت رقابة دولية صارمة وفعالة؛

- (ز) التنفيذ الكامل للتدابير العملية الثلاثة عشر الرامية إلى التقدم منهجياً وتدرجياً نحو عالم خال من الأسلحة النووية، المتفق عليها في مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار المعقود في عام ٢٠٠٠؛
- (ح) تنفيذ خطة العمل المتعلقة بترع السلاح النووي المتفق عليها في مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار المعقود في عام ٢٠١٠؛
- (ط) مبادرة الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى تطبيق مبدأي الشفافية وعدم الرجعة في جميع التدابير المتصلة بالوفاء بالتزاماتها المتعلقة بترع السلاح النووي؛
- (ي) إلغاء دور الأسلحة النووية في العقائد العسكرية والأمنية؛
- (ك) خفض التدرج للحالة التشغيلية لنظم الأسلحة النووية حتى تمام القضاء عليها؛
- (ل) اعتماد تدابير تهدف إلى الحد من خطر الاستخدام العرضي للأسلحة النووية؛
- (م) كف الدول الحائزة للأسلحة النووية عن تطوير وتحسين نوعية الأسلحة النووية ونظم إيصالها، فضلاً عن الهياكل الأساسية المتصلة بها؛
- (ن) تنفيذ تدابير عملية للحيلولة دون استحداث منظومات دفاعية ضد القذائف المضادة للقذائف التسيارية ودون نشرها؛
- (س) سحب القوى النووية جميع تحفظاتها وإعلانها التفسيرية الصادرة بشأن بروتوكولات المعاهدات المنشئة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية، والمخالفة لحالة هذه المناطق بوصفها خالية من الأسلحة النووية؛
- (ع) إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط؛
- (ف) الاعتماد العاجل لمعاهدة تقدم للدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات أمنية عالمية، غير مشروطة، ومُلزمة قانوناً؛
- (ص) اعتماد معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف يمكن التحقق منها بفعالية، تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية والأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، وتشمل أيضاً القضايا المتعلقة بالمخزونات، باعتبارها خطوة نحو تحقيق الهدف الذي يحظى بالأولوية ألا وهو نزع السلاح النووي؛
- (ق) إنشاء آلية للتحقق من القضاء على الأسلحة النووية؛
- (ر) بدء مفاوضات بشأن استحداث برنامج تدريجي للقضاء التام على الأسلحة، بما في ذلك التفاوض على إبرام اتفاقية بشأن الأسلحة النووية تحظر تطوير الأسلحة النووية أو إنتاجها أو حيازتها أو تجريبها أو تخزينها أو نقلها أو استخدامها أو التهديد باستخدامها، وتنص على تدميرها في غضون مهلة محددة.